

حضارة بلاد الرافدين

الإشكالية: تعتبر حضارة بلاد الرافدين تراثا غنيا ومتنوعا.

- فما هو موطن هذه الحضارة؟

- وما هي أبرز محطاتها التاريخية؟

- وما هي أهم إنتاجاتها؟

1- نشأت حضارة بلاد الرافدين ومحطاتها التاريخية:

1-1 موطن حضارة بلاد الرافدين وأبرز محطاتها التاريخية:

تقع بلاد الرافدين شرق البحر الابيض المتوسط، ظهرت في منطقة تسمى هلال الخصيب (أي العراق حاليا)، سميت بهذا الاسم نسبة إلى نهري دجلة والفرات
شكل موقع بلاد الرافدين وخصوبة المنطقة سببا لتوافد هجرات الشعوب السامية من شبه الجزيرة العربية إلى المنطقة والمساهمة في تأسيس هذه الحضارة.

1-2 بعض المحطات التاريخية لبلاد الرافدين:

* مرت ببلاد الرافدين تنظيمات سياسية متعددة ، حيث عرفت في البداية نظام حكومات المــــــدن (الدول) سومر ، أكاد أور ، ماري (وهي مــــــدن دول مستقلة تحكم نفسها بنفسها عن طريق اختيار من يسير شؤونها ثم تلتها حكومة بابل ثم الآشوريــــون الذين وحدوا بلاد الرافدين مع الفرس.

2- مظاهر الإنتاج الفكري الذي خلفته حضارة بلاد الرافدين:

1-1 خصوصيات الكتابة المسمارية:

* يعتبر اختراع الكتابة المسمارية من أبرز مظاهر حضارة بلاد الرافدين، وقد انتقلت من المرحلة التصويرية إلى مرحلة الترميز
* ساعدت الكتابة المسمارية على خلق فئة من الكتاب ذات نفوذ سياسي كبير، كما ساعدت الملوك على تنظيم المجتمع وتسيير شؤون البلاد، كما أنها مكنت من تدوين الأساطير القديمة واستمرارها.

2-2 قانون حمورابي:

يعتبر الحاكم البابلي حمورابي أول من سن قانون يحمل اسمه، وهو من أقدم القوانين المكتوبة في التاريخ، لتحقيق العدل وتنظيم مختلف مجالات الحياة كالطب والهندسة والتجارة وغيرها من المهن.

2-3 المجتمع البابلي:

* تكون المجتمع البابلي من ثلاث فئات متفاوتة، يوجد على رأسها الأحرار الممتلكين للحكم والثروة، ثم نصف الأحرار وفي أسفل المجتمع تواجد العبيد المحرومين من كل الحقوق.

* اعتبر الأب سيد الأسرة بالمجتمع البابلي، وكان الزواج يتم بعقد مكتوب مع الاعتراف بتعدد الزوجات.

الخلاصة: تعتبر حضارة بلاد الرافدين من أقدم الحضارات البشرية أكثرها ثراء وتنوعا.